

3 - نونية ابن القيم - مناظرة بين مثبت للصفات ومعطل لها) 1 (

- الشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

وصلنا في النونية الى الفصل المنازرة مثبت والمعطل بين السنوي والجهمي بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:00:00

اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين ولجميع المسلمين. قال المؤلف رحمه الله فصل وكان من قدر الله وقضائه جمع مجلس المذاكرة بين مثبت للصفات والعلو ومعطل لذلك استطاع المعطر المثبت الحديث استطاع غير جائع اليه. هذا الذي يظهر منه شيخ الاسلام - 00:00:22

وان كان في احتمال انه من المصنف لكن تشبه مناظرة لشيخ الاسلام ولكن غرضه عرض بضاعته عليه فقال له ما تقول في القرآن ومسألة الاستواء؟ فقال المثبت نقول فيهما ما قال ربنا تبارك وتعالى - 00:00:43

تعالى كما قال النبي تكلم في مسائلتين شهيرتين اقوى المسائل مسألة الكلام والقرآن كلام الله والمسألة الثانية مسألة الاستواء والعلو المثبت فقال المثبت نقول فيهما ما قال ربنا تبارك وتعالى وما قال نبينا محمد وما قال نبينا محمد صلى الله عليه وسلم نصف - 00:01:01

الله تعالى بما وصف به نفسه وبما وصفه به رسوله من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تشبيه ولا تمثيل فلنثبت له سبحانه وتعالى ما اثبته لنفسه شف القاعدة قاعدة السلف - 00:01:26

اثبات من غير تحريف ولا تعطيل. من غير تشبيه ولا تمثيل تعطيل النفي والتحريف تأويل ما يسمونه التأويل ما الفرق بين التشبيه والتتمثيل سيدكرها الشيخ في الشرح واذا ما ذكره نذكره ان شاء الله - 00:01:40

ماشي بل ثبت له سبحانه وتعالى ما اثبته لنفسه من الاسماء والصفات. ونفي عنه النقائص ومشابهة المخلوقات اثباتا بلا تمثيل وتنزيها بلا تعطيل. شف الشيخ قال نفي عنه النقائص واثباتا بلا تمثيل وتنزيها بلا - 00:02:05

بلا تعطيل لابد من نفي النقائص لا يكفي الاثبات فمن شبه الله بخلقه فقد كفر. ومن جحد ما وصف الله به نفسه فقد كفر. وليس ما وصف الله به نفسه او وصفه به به رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:02:26

تشبيهها المشبه يعبد صنما والمعطل يعبد عدما. كلمة مشهورة لنعميم بن حماد الخزاعي رحمه الله مشبه يعبد صنما يعني لانه تصوره على هذه الصورة والمعطل يعبد عدما انه نفي صفات الله عز وجل - 00:02:46

والموحد والموحد يعبد لها واحدا صمد اليه كمثله شيء وهو السميع البصير. والكلام في الصفات كالكلام في الذات. فكما ان هذه قاعدة هذه قاعدة ذكرها شيخ الاسلام وغيره من قبله - 00:03:11

ذكره البغدادي الخطيب وذكرها الخطابي وغيرهم ذكروها الكلام في الصفات كلام في الذات الذي يثبت الذات هل هي حقيقة الذات الالهية اذا الصفات يثبتتها حقيقة لا يقول اثبات مجازي فكما انا ثبت ذات لا تشبه الذوات فكذلك فكذا نقول في صفاتة انها لا تشبه الصفات. فليس كمثله شيء لا في ذاته ولا في صفاتة ولا في - 00:03:28

فلا نشبه صفات الله بصفات المخلوقين ولا نزيل عنه سبحانه صفة من صفاتة لاجل تشنيع المشنعين نعم عند الشناعة يقول في الحاشية في المطبوعة تشنيع التقبیح تشنيع التقبیح القبح انهم يجسّموا يقولون مجسّمة مشبهة اذا اثبتت - 00:04:02

ولو على سبيل التنزيه يتهمون بذلك وتلقيبي وتلقيب المفترين. كما ان لا نبغض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. بتسمية الروافض لنا نواصب. هم. ولا نكذب بقدر الله تعالى ان النواصب الذين ناصبوا الـ البيت العداء فيما مضى كان موجود نواصب -

00:04:31

فصار الروافض لغلوهم في الـ البيت يتهمون اهل السنة النسب ويقولون نواصب وغير صحيح ولا نكذب بقدر الله تعالى ونجحد كمال مشيئته وقدرته لتسمية القدرية لنا مجردة. القدريه انه فات المعزلة - 00:04:54

يسمون كل من يثبت القدر مجبـ جابرـ على الاطلاق وعكسـهمـ الجـبرـيةـ كلـ منـ يـثـبـتـ مشـيـئـةـ للـعـبـدـ الـقـدـرـةـ للـعـبـدـ يـقـولـونـ هـذـاـ قـدـريـ مـطـلـقاـ لـانـ لـانـ الجـبـرـيـةـ يـنـفـونـ مشـيـئـةـ الـعـبـدـ وـقـدـرـةـ الـعـبـدـ - 00:05:17

ويـقـولـونـ العـبـدـ مـجـبـورـ وكـلـاـ القـوـلـيـنـ فـيـهـ خـطـأـ وـلـاـ نـجـحـدـ صـفـاتـ رـبـنـاـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ لـتـسـمـيـةـ الـجـهـمـيـةـ وـالـمـعـزـلـةـ لـنـاـ مـجـسـمـةـ مـشـبـهـ حـشـوـيـةـ كـمـاـ قـيلـ فـانـ كـانـ اـنـ الجـهـمـيـةـ وـالـمـعـزـلـةـ الجـمـلـةـ مـنـ حـيـثـ الـاسـمـاءـ وـالـصـفـاتـ - 00:05:47

واحدـ لـانـ المـعـزـلـةـ جـهـمـيـةـ فـيـ بـابـ الـاسـمـاءـ وـالـصـفـاتـ فـيـ بـابـ اللـهـ بـابـ الصـفـاتـ لـاـنـهـ مـعـطـلـةـ اـخـذـوـاـ مـقـالـةـ جـهـمـ التـعـطـيلـ الصـفـاتـ يـثـبـتوـنـ الـاسـمـاءـ نـعـمـ لـكـنـ عـلـىـ سـبـيلـ اـنـهاـ اـعـلـامـ مـحـضـةـ اـنـ كـانـ تـجـسـيـمـاـ ثـبـوتـ صـفـاتـهـ فـانـ بـحـمـدـ اللـهـ لـهـ مـثـبـتـ - 00:06:12

فـانـ كـانـ حـشـوـيـةـ هـاـ اـنـهـ يـقـولـونـ هـؤـلـاءـ حـشـوـ حـاشـيـةـ يـقـولـ عنـ شـيـخـ الـاسـلـامـ فـيـ مـنـهـاجـ السـنـةـ اـنـهـ قـالـ ماـ لـفـظـ حـشـوـيـةـ وـلـيـسـ فـيـهـ مـاـ يـدـلـ عـلـىـ شـخـصـ مـعـيـنـ وـلـاـ مـقـالـةـ مـعـيـنـةـ - 00:06:37

وـلـاـ يـدـرـىـ مـنـهـ هـؤـلـاءـ وـقـدـ قـيـلـ اـنـ اوـلـ مـنـ تـكـلمـ بـهـذاـ الـلـفـظـ عـمـرـ بـنـ عـبـيدـ فـقـدـ قـالـ كـانـ عـبـدـ اللـهـ اـبـنـ عـمـرـ حـشـوـيـاـ وـهـذـاـ الـلـفـظـ فـيـ اـصـطـلاحـ مـنـ قـالـهـ يـرـيدـ بـهـ الـعـامـةـ الـذـيـنـ هـمـ حـشـوـ - 00:06:58

كـمـاـ تـقـولـ الـرـافـضـةـ عـنـ مـذـهـبـ اـهـلـ السـنـةـ مـذـهـبـ الـجـمـهـورـ طـبـعـاـ هـوـ لـمـاـ شـوـيـةـ اـصـطـلاحـ اـبـنـ عـبـيدـ عـمـرـ بـنـ عـبـيدـ وـهـذـاـ هـوـ مـنـ اـنـهـ يـعـنيـ عـامـيـ وـاـنـهـ يـحـشـوـ الـكـلـامـ بـسـيـطـ لـاـ يـقـبـلـهـ حـشـوـ - 00:07:17

يـقـبـلـهـ بـلـاـ تـنـقـهـ بـلـاـ تـعـقـلـ اـيـهـ يـقـبـلـهـ فـاـخـذـوـهـاـ وـهـذـبـوـهـاـ وـقـالـلـاـ مـذـهـبـ السـلـفـ اـسـلـمـ وـمـذـهـبـ الـخـلـفـ اـعـلـمـ وـاـحـکـمـ وـمـرـادـهـمـ باـسـلـمـ اـنـهـ اـخـذـ لـلـنـصـوـصـ هـاـ بـلـاـ فـهـمـ بـلـاـ فـهـمـ لـهـ هـذـاـ هـوـ مـصـطـلـحـ حـشـوـيـةـ عـنـهـمـ. اـنـهـ يـأـخـذـوـنـهـاـ حـشـوـ - 00:07:38

كـمـاـ قـيـلـ فـانـ كـانـ سـيـماـ ثـبـوتـ صـفـاتـ شـوـفـيـ عـنـيـ اـيـضاـ تـتـمـةـ يـقـولـ قـالـ فـيـ التـهـانـيـوـيـ فـيـ كـشـفـ اـصـطـلاحـاتـ الـفـنـونـ قـالـ حـشـوـيـةـ بـسـكـونـ الشـيـنـ وـفـتـحـهـاـ يـعـنـيـ مـمـكـنـ تـقـولـ حـشـوـيـةـ لـكـنـ مـشـهـورـ اـنـهـ مـأـخـوذـهـ مـنـ حـشـوـ - 00:08:06

يـقـولـ هـمـ قـوـمـ تـمـسـكـوـ بـالـظـواـهـرـ فـذـهـبـوـاـ إـلـىـ التـجـسـيمـ وـغـيرـهـ وـهـمـ مـنـ الـفـرـقـ الـضـالـلـ قـالـ السـبـكـيـ فـيـ شـرـحـ اـصـولـ اـبـنـ الـحـاجـ الـحـشـوـيـةـ طـائـفـةـ ضـلـواـ عـنـ سـوـاءـ السـبـيلـ يـجـرـوـنـ اـيـاتـ اللـهـ عـلـىـ ظـاهـرـهـاـ - 00:08:28

وـيـعـتـقـدـوـنـ اـنـهـ مـرـادـ سـمـوـاـ بـذـلـكـ لـاـنـهـ كـانـوـاـ فـيـ حـلـقـةـ الـحـسـنـ الـبـصـرـيـ فـوـجـدهـمـ يـتـكـلـمـوـنـ كـلـاـمـاـ فـقـالـ رـدـواـ هـؤـلـاءـ إـلـىـ حـشـاءـ الـحـلـقـةـ فـنـسـبـوـاـ إـلـىـ حـشـاءـ فـهـمـ حـشـوـيـةـ الـحـشـاءـ وـقـيـلـ سـمـوـاـ بـذـلـكـ لـاـنـ مـنـهـمـ مـجـسـمـةـ - 00:08:47

اوـ هـمـ هـمـ وـالـجـسـمـ حـشـوـ عـلـىـ هـذـاـ الـقـيـاسـ فـالـحـشـوـيـةـ بـسـكـونـ الشـيـنـ نـسـبـةـ إـلـىـ حـشـوـ وـقـيـلـ المـرـادـ بـالـحـشـوـيـةـ طـائـفـةـ لـاـ يـرـونـ الـبـحـثـ فـيـ اـيـاتـ الـصـفـاتـ الـتـيـ يـتـعـذـرـ اـجـرـاؤـهـاـ عـلـىـ ظـاهـرـهـاـ بـلـ يـؤـمـنـوـنـ بـمـاـ اـرـادـهـ اللـهـ مـعـ جـزـمـهـ بـاـنـ الـظـاهـرـ غـيرـ مـرـادـ - 00:09:16

وـيـفـوـظـوـنـ التـأـوـيـلـ إـلـىـ اللـهـ هـذـاـ هـوـ الـذـيـ كـانـوـاـ يـرـيـدـوـنـهـ الـأـخـيـرـ هـذـاـ لـاـ حـولـ وـلـاـ قـوـةـ يـلـقـبـوـنـ اـهـلـ السـنـةـ مـلـحةـ شـوـيـةـ لـاـنـهـ يـأـخـذـوـنـ بـظـاهـرـهـاـ يـعـنـيـ لـاـ يـبـحـثـوـنـ فـيـ خـلـافـ الـظـاهـرـ - 00:09:43

لـاـ يـبـحـثـوـنـ فـيـ خـلـافـ اللـهـ كـمـاـ قـيـلـ فـانـ كـانـ تـجـسـيـمـاـ كـمـاـ قـيـلـ فـانـ كـانـ تـسـلـيـمـ ثـبـوتـ صـفـاتـهـ فـانـ بـحـمـدـ اللـهـ لـهـ مـثـبـتـ إـلـىـ فـانـ كـانـ تـسـلـيـمـ ثـبـوتـ صـفـاتـهـ لـدـيـكـمـ فـانـ بـحـمـدـ اللـهـ لـهـ مـثـبـتـ إـلـىـ فـانـ كـانـ تـسـلـيـمـ - 00:10:06

فـانـ قـيـلـ فـانـ كـانـ تـسـلـيـمـ ثـبـوتـ صـفـاتـهـ فـانـ بـحـمـدـ اللـهـ لـهـ مـثـبـتـ هـذـاـ القـوـلـ لـمـنـ يـقـولـ هـنـاـ مـاـ يـقـولـ هـذـاـ الـبـيـتـ اـوـرـدـهـمـاـ اـبـنـ الـقـيـمـ رـحـمـهـ اللـهـ فـيـ الـعـدـيدـ مـنـ كـتـبـهـ لـكـنـ دـوـنـ عـزـوـ - 00:10:25

لـاـنـهـ هـوـ الـذـيـ قـالـ الـصـفـاتـ كـانـ تـلـقـيـبـ اـنـ كـانـ هـذـاـ لـيـسـ هـنـاـ لـاـ يـعـنـيـ اـنـهـ يـقـولـ فـانـ كـانـ اـنـ ذـكـرـ بـيـتـيـنـ هـاـ؟ـ هـمـ اـنـاـ فـيـ اللـهـ مـاـ عـنـدـنـاـ الـلـاـ بـيـتـ وـاـنـدـ لـكـنـ يـقـولـ - 00:10:47

وهذه هل هناك زيادة قبل البيت فان كان تجسيما ثبوت صفاتة فان بحمد الله لها مثبت عندك مثبتة؟ ايه نعم ما هو مجسم الثاني
مجسمون. يعني بيtan لأن القافية مختلفة - 00:11:08

فاني بحمد الله لها مثبت او مثبتوا فاني بحمد الله لها مثبت ذكرها في الصواعق المرسلة ولم ينسبها لاحد ولفظها هناك فان تجسيما ثبوت استوائي على عرشه اني اذا لم اجسم - 00:11:34

وفي حاشيتها في حاشية النسخة من المخطوطات يقول مثبت في الحاشية ومن كلام المصنف فان كان تجسيما ثبوت صفاته وتتنزيهها عن كل تأويل مفتري تنزيهها عن كل تأويل مفتري - 00:12:08

فاني بحمد الله كنت مجسما هلم شهودا واملأوا كل محضري يعني على اصطلاحكم قال وقعود واورد فيه بيت الشافعي المذكور. نعم.
ورضي الله عن الشافعي اذ يقول ان كان رفطا حب ال محمد فليشهد الثقلان اني راضي - 00:12:31

وقدس الله روح القائلين ليس من باب رفض الشيفين لأن الرفض سموا به نسبة الى رفضهم لابي بكر وعمر. لما قالوا لزيد ابن علي اما ان ترفض الشيفين واما ان نتبرأ منه - 00:12:56

فقال كيف ارفض صاحب رسول الله جدي ووزير وزيرين فرفضوه واتبعوا اسماعيل. صاروا اسماعيلية وهو تبعته الزيدية فهو لما كان حبك لوجود النواصي وكان النواصي الذي يحب ال بيت يتهمونه بالرفض - 00:13:16

او بالتشيع فقيل عن الشافعي كذا وقيل عن جماعات حتى قيل مثلا عن عبد الرزاق الصنعاني قيل عن الثوري قيل عنه وقيل عن جماعات من اهل الكوفة على الحاكم جماعات اتهموا بها نسائي - 00:13:43

والنسائي بسببي هذا لوجود النصب من باب تراشق الناس بهذا فالشافعي قال ان كان التهمة بسبب حب ال محمد هل يقول اني راضى كان لابد لكن ليس المعنى انه يتبرأ من من ابي بكر وعمر وعثمان لا - 00:14:06

حاشا لله. وهو يقدمهم على علي الفضيلة والخلافة من من اعتقاد الشافعي المعروف انه يقدم الثلاثة على علي في الفضيلة والخلافة وقدس الله روح القائل وهو شيخ الاسلام ابن تيمية اذ يقول ان كان نصبا حب صحب محمد فليشهد الثقلان اني ناصبي - 00:14:28
قال الشارح هذا في يقول ورد هذا في تعارض العقل والنقل وهو اذا كان نصبا ولاء الصحابة فاني كما زعموا ناصبي. وان كان رفطا ولاء الجميع فلا برح الرفض من جنبي - 00:14:53

قال الشارح قوله وكان من قدر الله ان جمع مجلس المذاكرة بين مثبت للصفات والعلو وبين معطل لذلك. هذا يتحمل ان تكون وضعية ويحتمل ان تكون على سبيل التمثيل لانه انها - 00:15:11

مناظرة حقيقة وقعت قد تكون على سبيل التمثيل يعني انه صورها الشيخ انه هكذا قول المثبتين وهكذا قول فيضرب بينهم بالحجج التي وجدت في الكتب نعم لانه يجوز ان يضرب المثل في مثل هذا كما يضرب الله تعالى في القرآن الامثال في مثل ذلك قال تعالى - 00:15:30

ضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء متشاركون ورجلا سلما لرجل. وقال تعالى ضرب الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر على شيء. ومن رزقناه من رزقا فهو ينفق منه سرا وجهرا. هل يستوون؟ الحمد لله بل اكثراهم لا يعلمون. ولذلك المفسرون - 00:15:54

اذا جاؤوا الى الامثال الموجودة في القرآن هذه يقولون هل هذا المثال واقع في عين معينة او مثال لهؤلاء العبيد المملوكيين المشترك العبد المشترك في شركاء متشاركون الكثير منهم يقول لا هذا مثال - 00:16:11

ضربه الله عز وجل لا يلزم منه الوجود وبعضهم يقول لا هو موجود ضربه الله مثال لما ضرب مثلا باصحاب الجنة اذا اقسموا ليصرمنها مصيحين قال هذى واقعية وضرب الله مثلا رجلين احدهما ابكم ولا يقدر على شيء وهو كل على مولاه. اينما يوجهه لا يأتي بخير. هل يستوي هو ومن يأمر بالعدل وهو على صراط - 00:16:35

مستقيم. قوله نصف الله بما وصف به نفسه. وبما وصفه به رسوله هذا حق في الثبوت قوله من غير تحريف ولا تعطيل. يعني لا نحرف النصوص ولا نعطي معناها ولا نعطي صفات الله. وهذا في النفي يشمل شيئا. الاول تعطيل النصوص - 00:17:03
عن معانيها. الثاني تعطيل الله عز وجل عن صفاته التي دلت عليها هذه النصوص. هم الصفة يلزم منه تعطيل شيئا تعطيل معنى

الصفة تبقى الصفة مجملة بلا معنى والثاني تعطيل له من - 00:17:21

تلك الصفة تم تعريفه فهو تغيير. ومنه حق ومنه حرف الدابة عن جهة سيرها اي املتها وغيرتها وهو ثلاثة انواع. الاول تحريف لفظي لا يغير المعنى كقول القارئ الحمد لله الحمد لله رب العالمين 00:17:43

رب العالمين تغيير اللفظ تحريف اللفظي لا يغير المعنى يعني المعنى واضح لكن فيه تعريف في اللفظ هذا تحريف لفظي مغير للمعنى لكنه لا يجوز لأن الله مغير ولا غير مغير؟ مغير للمعنى لكنه لا يجوز لأن الله قبلها من اول 00:18:02

الاول تحريف لفظي لا يغير ايه. كما كقول كقول القارئ الحمد لله رب العالمين قال فهذا تعريف لفظي مغير للمعنى. لا الظهر غير مغير للمعنى. لكنه لا يجوز. هو لا يجوز لكن لا يغير المعنى 00:18:24

لأنه يقرأ القرآن على غير ما انزل الآية الحمد لله رب العالمين رب الله. سواء بالرفع او بالنصب لأن له وجه في غير القرآن له وجه في العربية 00:18:40

ممكناً ذكره الشيخ ايوه لكنه لا يجوز لأن الله سبحانه وتعالى لم يتكلم بالقرآن على هذا الوجه. هم يعني في المعنى ما تغير لماذا لأنه في غير القرآن يمكن للشخص أن يقول الحمد لله رب العالمين 00:18:55

غير القرآن يكون ربه منصوب على اعني اخص امده يكون منصوب له وجه ولا يتغير المعنى الا نوع من الخصوص او نوع من وحتى لو رفع وقال الحمد لله رب العالمين. يكون على الابتداء هو رب العالمين 00:19:13

جملة مبتدعة مبتدأ وخبر. كله في غير القرآن اما في القرآن لا لم يرد الا بالكسر ايوه الثاني تحريف لفظي يغير المعنى مثل صراط الذين انعمت عليهم. انعمت او يقرأ فيقول اهدا الصراط المستقيم 00:19:33

اهدا الصراط المستقيم. لأن اهدا يعني اعطنا هدية ومثل ان يقرأ وكلم الله يقول انعمت عليهم. صار المنعم هو المتكلّم. نعم بينما وهذا غير المعنى. اعوذ بالله وذر ان يقرأ وكلم الله موسى تكليما. مم. صار صار مفعول. ايه. عكس 00:19:51

سارة موسى كلم الله غير المعنى. وهذا الذي حاوله بعض الجهمية. ايوه والصواب كلم الله لكنه حرف بناء على مذهب ليجد ان يكون الكلام من موسى ولذا لما قال النافي بان القراءة هي وكلم الله 00:20:16

موسى تكليما قال له المثبت ما تقول في قوله تعالى ولما جاء موسى لم يقل اهدا الصراط المستقيم فجاءه في كلمه فاعل. لأن الهاه باجماع اهل اللغة ضمير نصب فبها الذي كفر 00:20:37

ما ذكر في الحاشية من لا ما في هذى وقعت مع ابي عمرو بن علاء احد الائمة بعض من ائمة القراء البصريين السبعة من السبعة وامام لغة فجاءه احد الجيهمية 00:20:55

لان البصرة في ذلك الوقت يكثر فيها التجهم. اعتزال مذهب المعتزل الجهمي الكوفة يكثر فيها الرفظ والارجاع المهم فجاءه وقال الا يقرأ قوله تعالى وكلم الله موسى تكليما. يعني يقرأ على كلم الله موسى 00:21:13

اني فعلت ذلك فماذا تصنع بقول الله تعالى ولما جاء موسى لم يقل اهدا الصراط المستقيم هنا منصوب فبها هذا حاول حتى بعضهم كان يقول لي لو احکها من المصحف 00:21:37

بعض الایات ينسب اليه من اعوذ بالله. مثل قول الله عز وجل نودي من شاطئ الوادي الايمان في البقعة المباركة من الشجرة. قالوا الصوت خرج من الشجرة. هم قالوا ايه خلقه الله طيب وش تقولون فيما ناداه 00:21:57

نص على مناداة في مواضع اخرى اذ ناداه ربه. قربناه نجيا. وناداه ربه. والشجرة تقول اني انا الله رب العالمين. ايه تعالى الله. سبحان الله بعده ها فقال اذا معنى وكلم الله موسى تكليما اجرحه بمخالب الحكمة. ذهب 00:22:09

من تحريف اللفظ تحريف المعنى. من تحريف اللفظ اذا ذهب الى تحريف المعنى من لم يستطع لللفظ ايوه لأن الكلمة بمعنى الجرح ومنه ومنه ما جاء في الحديث الجرح ولا الجرح 00:22:31

الجرح عندي الكلم والجروح شوفوا المصدر الجرح ايوه ومنه ما جاء في الحديث لا يكلم احد في سبيل الله والله اعلم بمن يكلم في سبيله. والكلم هنا بمعنى الجرح. قلنا سبحان الله العظيم. هذا منكر لأنه لا يمكن ان 00:22:46

التكريم بمعنى الجرح الا بقرينة. ولا قرينة هنا ثم هل لله عز وجل وحاشاه؟ هل له اظفار يجرحه بها انت الان فررت من شيء اثبتته الله لنفسه ووقيعت في . اقيم منه - 00:23:04

لنفسه ووقدت في اقيح منه - 00:23:04

الثالث التأنيث من هذا اثبات الاخطافير كما قالوا اظافير الحكمة الثالث التحريف المعنوي. ومع ان الآية تنفي ترد عليهم نفسها اظهار المصدر. قال، وكلم الله موسى، تكلينا المصدر التكليم لا يكون الا للكلام - 19:23:00

يقول كلمه تكليما للكلام لكن لو كان بمعنى الجرح ها التجريح يقول كلمه كلما جرحة كلما مصدره كلام واظهار المصدر في الآية لازلة شهنة هؤلاء المغفلة إلـ التحريف المعنى، ابهـ المعنى، - 00:23:43

اللي هو الثالث هذا اللي ذكره الشيخ. سبأطي ها؟ ايه نعم. الثالث. تحريف المعنوي. وهذا ما اكثره عند اهل الكلام. قالوا ان قالوا ان استمع، عل. العرش، هذا هو الاصا. الله، ينها عليه - 00:24:26

تحريف المعنوي هذا هو الاصل اللي بنوا عليه تعطيل الصفات يسمونه التأويل نعم يعني استولى على العرش. فهم ابقو اللفظ على ما
هو عليه ولنك. قالوا معناه استول. فهنا عطلنا النص. عن: مدخله وعطلنا الله عن: صفة - 38:24:00

فصار تعطيله من وجهين. الوجه الاول تعطيل النص عن مدلوله. الوجه الثاني تعطيل الله عن صفة الاستواء واعلم ان اهل التأويل جنوا على النصوص من وجهين. الوجه الاول نفيهم المعنى الظاهر من سياقها اي نفي ما دلت عليه وهذه جنائية. ان تلوي اعناق النصوص الى معنى اخر - 00:24:57

الوجه الثاني اثبات معنى لم يرده الله عز وجل. ونعلم ونعلم انه غير مراد لان القرآن نزل بلسان عربي مبين. فتأمل حال هؤلاء نسأل الله العافية والابغ قلوبنا كيف وقعوا في الفخ من حيث لا يشعرون - 00:25:17

قوله من غير تشبيه ولا تمثيل لما قرناها بالتمثيل فمراده بالتشبيه التكثيف يعني ايضا اهل السنة والجماعة لا يكفيون صفات الله ابدا ابدا لا يعني ،الشيخ الان: لما قالا، من: غير تحرير - 00:25:32

ولَا تَعْطِيلٌ هُنَّا مُتَضادٌ تَحْرِيفٌ يَعْنِي مُتَلَازِمٌ الْحَقِيقَةُ أَنَّهَا مُتَلَازِمَةٌ لِأَنَّ الْمَحْرَفَ يَعْتَلُ لَكِنَّ الْمَعْتَلَ مُطْلَقاً قَدْ لَا يَحْرُفُ. يَنْفِي
يَنْفِي لَا يَتَكَلَّمُ وَلَا يَذْهَبُ إِلَى تَحْرِيفِهِ بِشَيْءٍ أَخْرَى - 00:25:47

لكن الثانية من غير تشبيه ولا تمثيل جعل التشبيه للتمثيل وهل هذا العطف على سبيل المقاومة أم على سبيل التأكيد؟ هم وان التمثيل والتشبيه شيء واحد على سبيل المقاومة يا شيخ. الشيخ الشيخ في شرح - 00:26:11

جعلهم شيئاً. نعم. جعل التشبيه معنا التكليف قوله من غير تشبيه ولا تمثيل لما قرناها بالتمثيل فمراده بالتشبيه التكليف يعني ايضاً اهل السنة والجماعة لا يكيفون صفات الله ابداً لانه لا سبيل الى ذلك. ولهذا قال الامام مالك رحمة الله الكيف مجهول غير معقول -

يمثلون صفات الله بصفات الخلق - 00:26:55

السنة بين اثبات ونفي قوله اثباتا لان هناك فرق بين التشبيه والتلميل من حيث الدقة ان التشبيه - 08:27:00

تشبيههم في مجمل في الاجمال والتمثيل تشبيه للكل يعني مثلاً لما يقول فلان كالأسد هذا تشبيه مو بتمثل لانه يقصد في الشجاعة في شيء منها في وجه تشبيه في وجه بينهما وجه - 00:27:29

اشياء في الاكثر او في الكل او في الاكثر - 00:27:53

التكيف هذا ضرب كيفية يعني التكيف الفعل - 00:28:09

بعده قوله ابانا بلا نمثيل. رد على المفته لان المفته علوا في الابيات قوله ونزيهها بلا تعطيل. رد على المفته لان المفته علوا في

النفي. فنفوا ما دلت عليه النصوص غلوا في التزئية. اما اهل السنة فهم بين هؤلاء - [00:28:27](#)

والحمد لله. عن شيخ الاسلام في التدميرية انه قال معلوم ان المثبت لا يكفي لاثباته مجرد نفي التشويه اذ لو كفى في اثباته مجرد نفي التشبيه فجاز ان يوصف سبحانه - [00:28:44](#)

من الاعضاء والافعال بما لا يكاد يحصى مما هو ممتنع عليه معنا في التشبيه لا يكفيش لاثبات مجرد النفي وان يوصف بالنقائص التي لا تجوز عليه مع نفي التشبيه كما لو وصفه مفتر عليه بالبكاء والحزن والجوع والعطش مع نفي التشبيه - [00:29:04](#)

يعني لو افترى احد وقال انه يجوع لا كجوع الله نفي هذا عن نفسه كله هذا كله نقائص لأن هذه نقائص لا تثبت وكما لو قال المفترى يأكل لا لأكل العباد ويشرب لا كشربهم - [00:29:34](#)

ويبيكي ويحزن لك بكتائمهم وحزنهم كما يقال يضحك لا كضحكهم. هذا مثبت الظحك اما البكاء والجوع والعطش والاكل والشرب تعالى الله هذا من في مطلقك ها قفل الايراد عليهم. اي نعم. ايه - [00:29:53](#)

فاما فلذلك يعني يقال اثباتا بلا تمثيل وكذلك اذا اذا نفي المجرد التشبيه لا لا يوصف الا بما وصف به نفسه لا يوصف باللازم او بوصف وينفي معه المشابهة. نقول لا اثبت اولا ان هذا من صفاته - [00:30:12](#)

ثم ننفي المشابهة نعم قوله فمن شبه الله بخلقه فقد كفر. ومن جحد ما وصف الله به نفسه فقد كفر. وليس ما وصف الله به نفسه او - [00:30:36](#)

به رسوله تشبيها. هذه العبارة هي نص عبارة نعيم ابن حماد الخزاعي رحمه الله. شيخ البخاري قال من شبه الله بخلقه فقد كفر ومن جحد ما وصف الله به نفسه فقد كفر. وليس فيما وصف الله به نفسه او رسوله تشبيه - [00:30:50](#)

قوله كما ان لا نبغض اصحاب رسول الله قوله من شبه الله بخلقه فقد كفر هذا الاصل هم ومن جحد ما وصف الله به نفسه فقد كفر. هذا الاصل لكن قد يكون - [00:31:07](#)

يقع منه بجهل او تقليد لا يعرف به صواب لم تقم به حجة عليه تجد مثلا كثير كثير من اتباع هذه الفرق ها خاصة مثل الاشاعرة كثير يغتر بهم وينفون الاستواء. هذا نفي. وصف - [00:31:20](#)

ها جحد ما وصف الله به نفسه يعذرون بشيء من التأويل الذي وقعوا فيه لذلك يقول شيخ الاسلام ابن تيمية لما يناظرونہ يقول قولكم هذا لو قلت به انا لکفرت - [00:31:40](#)

ولكنني لا اکفرکم الجهل الذي معکم او للتأويل ويذكر قواعد من هذا في غير موضع لكن يقول لو قلت به لکفرت لماذا؟ لأن عنده من العلم ان هذا الضلال من عذرہ مع ان الذين بين يديه يناظرونہ وعلمائهم - [00:31:55](#)

قوله كما انا لا نبغض اصحاب رسول الله صلی الله عليه وسلم بتسمیة الروافض لنا نواصب الروافض لهم قاعدة باطلة تقول من لم يکرہ ابا بکر وعمر فقد ابغض علي او من احب ابا بکر وعمر فقد ابغض عليا. فيقولون انتم الذين - [00:32:13](#)

اين تحبون ابا بکر وعمر والصحابة نواصب والتواصب هم الذين ينصبون العداوة لال البيت. فكل من ابغض ال البيت فهو ناصبي. وعلى ذلك فالخوارج نواصب. لكن نحن لا نبغض ال البيت ونرى ان الواحد منهم يفضل غيره بقربه من الرسول صلی الله عليه وسلم. ولكننا لا نكره الصحابة بل نحب الصحابة - [00:32:31](#)

ونزن لهم بالقسط ام الروافض؟ فالقاعدة عندهم ان من احب ابا بکر وعمر فقد ابغض علي وكأن القلوب لا تتحمل ان تحب هؤلاء وهؤلاء هم الان يسمون اهل السنة الذين يحبون الصحابة كلهم يسمونهم نواصب تشنيعة. كما ان اهل التعطيل الذين ينکرون الصفات يسمون - [00:32:54](#)

ممثلة مشبهة مجسمة وما اشبهه ذلك قوله ولا نكذب بقدر الله ولا نجحد كمال مشيئته وقدرته لتسمیة القدرة لنا مجردة. القدرة هم الذين يقولون ان الله سبحانه وتعالى لا علاقة له في فعل العبد. ومن اثبت ان فعل العبد بمشيئة الله فهو جبri - [00:33:15](#)

قوله فاني اليوم عبد مجسم وهذه هي العزة في الدين. يعني لا يهمنا ان تقولوا مجسم او غير مجسم. فان كان اثبات الصفات تجسيما فانا مجسم كان ظرورة ظرورة ان من يثبت فهذا يقول اقبل بهذا - [00:33:35](#)

من باب ان يثبتت الصفات لا من باب اني مجسم على الحقيقة لان الجسم لم يأتي نفي ولا اثبات الجسم ان كان يراد به الذات المتصفه بالصفات هذا حق ان كان يراد به - [00:33:53](#)

ما يتصوره الناس من الاجسام فهذا لم الباطل لذلك لم يرد في الكتاب والسنة اثباته ولا نفيه ولذلك السلف ما يقول ما يثبتون لانه ما ورد ما نقول باسم الله كالاجسام وكذا ما مثل القاعدة ذكرها شيخ الاسلام. الذي لم يرد لا نقول - [00:34:10](#)

ولكن هذا كلام الشيخ هنا لاني عبد المجسم وهذا من باب التنزيل اني لا احيدوا عن اثبات الصفات مهما قلتم هذا المعنى فصل واما القرآن فاني اقول. قال المؤلف واما القرآن فاني اقول انه كلام الله منزل غير مخلوق. منه بدا واليه يعود تكلم الله به - [00:34:31](#) وسمعه من جبرائيل حقا باكي ما جينا. ما جينا ولا فصل اي لا لا. فصل انا عندي ساقط ما في ساقط واما القرآن فاني اقول انه كلام الله منزل غير مخلوق منه بدا واليه يعود. يعني بعد ما ذكر القاعدة والمقدمة في الاثبات هم. انتقل الى قضية - [00:34:54](#)

طبعا ثم ينتقل الى قضية الاستواء ايota منه بدأ واليه يعود تكلم الله به صدق وسمعه منه جبرائيل حقا. وباغه محمدما صلى الله عليه وسلم وحيا. وانك وحميم عين سين قاف والف لام راء وقاف ونون عين كلام الله تعالى حقيقة وان الله تكلم بالقرآن العربي الذي سمعه الصحابة - [00:35:18](#)

من رسول الله صلى الله عليه وسلم جميعه كلام الله. وليس قول البشر. ومن قال انه قول البشر فقد كفر. والله يصرره ساقر. ومن قال ليس لله في الارض كلام فقد جحد رسالة محمد صلى الله عليه وسلم. فان الله بعثه يبلغ عنه كلامه والرسول انما يبلغ كلام مرسله - [00:35:41](#)

اذا انتفى كلام المرسل انتفت رسالة الرسول يعني هذا يعني لازم من لوازم نفي تلك الصفة. نعم قال الشارح نحن الان في مقام مناورة بين معطر ومثبت. وهذارأي مثبت في كلام الله. والظاهر ان هذا واقع مع ابن القيم نفسه. وانه حصل بينهم - [00:36:02](#) وبين المعطر مناظرة فتكلم بهذا الكلام. وما بعده بهذا الاسلوب البديع في هذا الكلام وما بعده بهذا الاسلوب البديع. وذلك فضل الله يؤتى من يشاء والله ذو الفضل العظيم قوله واما القرآن فاني اقول انه كلام الله منزل غير مخلوق. نقول في القرآن الكلام القرآن كلام الله تعالى منزل غير مخلوق. ولا ولا - [00:36:22](#)

لا يكفي قولنا منزل فقط بل نقول غير مخلوق لان لا يقول قائل هذا المطر منزل كما قال تعالى ونزلنا من السماء ونزلنا من السماء العbara يقول لا يكفي ان نقول منزل - [00:36:45](#)

حتى نظيف غير مخلوق لماذا لان هناك اشياء منزلة ها ومخلوق المطر وانزلنا الحديد في بأس شديد مخلوقات هذا اراد الشيخ من ذلك السلف يحرصون على كلمة غير مخلوق وفي هذا رد على بعض من - [00:37:00](#)

لما ظهرت هذه الاشياء الامام احمد كان بعضهم يتورع تبرع باردا ويقول انا المخلوق ما وجاء نصف المخلوق فاقول منزل فقال فيه الامام احمد وغيره قال هؤلاء جهمية يعني سكتوا عن ايش - [00:37:24](#)

سكتوا عن باطن هي هذى فيصل صارت. حتى الجهمية يقول نقول منزل مثل ما تنزل الملائكة من السماء مخلوق فاذا لابد منزل غير مخلوق كما قال تعالى وبهيمة الانعام منزلة كما قال تعالى وانزل لكم من الانعام ثمانية ازواج. وهذا الحديث وهذا الحديث منزل كما قال تعالى - [00:37:45](#)

ان الحديد فيه بأس شديد ومنافع للناس لابد ان نقول غير مخلوق حتى لا يقول قائل ان قولكم انه منزل لا يمنع ان يكون مخلوقا ونقول انه غير مخلوق لانه كلام. والكلام صفة المتكلم وصفة المخلوق مخلوقة. وصفة الخالق غير مخلوقة. ولهذا كان السلف يقولون - [00:38:08](#)

انه كلام الله منزل غير مخلوق. قوله منه بدأ يعني ان الله تعالى هو الذي تكلم به ابتداء. لم يتكلم به جبريل ولا محمد عليهم الصلاة يقطعون الطريق يقول بدأ - [00:38:28](#)

من جبريل او من محمد قوله واليه يعود اي يرجع. ولكن ما معنى العود هنا؟ هل هو عود حسي او عود حكمي او هما الجواب ولا في الطحاوي. هم. نعم - [00:38:41](#)

هو عود حسي لانه ينزع في اخر الزمان حتى لا يبقى منه شيء. لا في صدور الرجال ولا في المصاحف وهذا حين يعرض الناس عنه اعراضا كلها فانه ينزع من بين ايديهم. لأن القرآن اعظم واجل من ان يبقى في بين قوم لا يقيمون له -

00:38:59

فزنا او يدوسونه بارجلهم والعياذ بالله. كما ان الكعبة اذا اعرض الناس عنها وامتهنوها سلط الله عليهم ذو اسوء ذو ولا عليها سلط الله عليها سويقين والذى ؟ ها ذي لعله ذا سلط ذا -

00:39:19

او سلط عليها سلط الله عليها ذو سلط الله ذا السويقتين ها ؟ ها ؟ لا لا هذا الاسماء الخمسة. ايه لكن موقعها اقصد مفعول به الله ذا السويقتين عليها. نعم. لكن -

00:39:44

لو كانت تسلط عليه هادو سلط الله عليها ذا السويقتين من من الحبشه. يهدمنها حجرا حجرا حتى يلقىها في البحر. وذلك اذا اتى الناس فيها ولم يقدم حق قدرها وهذا عود حسي -

00:40:07

واما المعنوي ان يعود اليه بالمعنى واليه يعود ها منه بدأ واليه يعود المعنى على قسمين يعود في اخر الزمان حقيقة يرفع كما جاء عن ابن مسعود وحذيفة موقوفا ومرفوعا انه يسرى على القرآن -

00:40:24

فلا يبقى في الصدور منه شيء ولا في الصدور. يصبح الناس وقد رفع من صدورهم لا ليس في صدورهم شيء من القرآن ويفتحون المصاحف واذا بها بيظاء ليس فيها شيء. نسأل الله السلامة. في اخر الزمان -

00:40:44

فقال صلة لحذيفة قال حتى يبقى اناس لا يعرفون الا لا صلاة ولا صيام الا انهم يقولون الله او الله اكبر او لا الله الا الله وقال ما ما تنفع بهم او كذا -

00:41:03

يا حذيفة قال تنجيمهم من النار يقول لا الله الا الله لانهم مسلمون الله المستعان واما المعنوي ان يعود اليه حكمها هذا العود المعنوي. القسم الثاني. بمعنى انه لا ينسب الى غير الله. فلا يقال القرآن كلام جبريل ولا -

00:41:21

محمد وانما هو كلام الله عز وجل. فهو يعود اليه وصفا وحكما. لأن الكلام انما يضاف حقيقة الى من تكلم به اولا الى تكلم به اولا اولا الى من بلغه. ها لأن الكلام انما يضاف حقيقة الى من تكلم به اولا الى من بلغه. لا -

00:41:43

في شيء اولا الى من بلغ ولا لا من بلغه لعله لا اه لمن تكلم به اولا لا من بلغهم او النبي صلى الله عليه وسلم كذا جبيلا؟ لا لا اقول امنعا لا او يصير المعنى -

00:42:05

اه من تكلم به اولا الى من بلغه. تكلم به اولا الى جبريل وجبريل بلغه لمحمد يقال هكذا لانه يضاف ايضا الى من بلغه انه لقول رسول كريم اضيف اليه لانه هو المبلغ له -

00:42:20

صحة العبارة كما هي مكتوبة لكن المعنى منها يضاف اولا الى من تكلم به ما تكلم به الى من بلغه والذي بلغه هو جبريل فلو قلت قفا نبكي من ذكرى حبيب ومنزل فهل هذه القصيدة لك ام انها لامرئ القيس؟ الجواب لامرئ القيس. صحيح. كذلك ولو قلت بانت تعاد -

00:42:39

فقلبي اليوم متبول فهل هي لك ام انها لکعب ابن زهير؟ الجواب لکعب ابن زهير اذا اذا قلنا هذا القرآن كلام الله فهو كلام الله. ينسب الى الله عز وجل ويذلك لها ان الله نسبه مرة الى جبريل ومرة الى محمد -

00:43:06

ولا يمكن ان يكون كلام واحد منسوبا للاثنين. لكن ينسب اليهما على سبيل التبليغ. لاحظ هذا رد على شبهة ان الذين يقولون انه لقول رسول قول جبريل هو الذي يتكلم به. بدليل الآية انه لقول رسول كريم ذي قوة عند ذي العرش المكين. هذا جبريل. مطاع ثم اي هناك امين -

00:43:22

ها طيب اذا كان هذا لماذا اضيف مرة الى محمد صلى الله عليه وسلم انه لقول رسول كريم وما هو بقول شاعر ايضا محمد صلى الله عليه وسلم هنا نقول الرد عليهم ان لو كان -

00:43:46

لو كان الى قول احدهم ما ينسب مرة لجبريل ومرة لمحمد. لابد يكون لواحد هذا وجهه اللي ذكره الشيخ والوجه الثاني انه سبب هذا لما تكلم به كانوا قالوا ان محمدا يأتيه رأي من الجن. مثل ما قال له الوليد بن -

00:44:07

ابن ابن الوليد ابن المغيرة. ابن المغيرة او قيل انه عتبة لكن الوليد هو اشهر. قال له يا ابن اخي ان كان ما ترى من شيء رأيك طلبنا لك الاطياف وكذا بعنه. هذا ابن كأن، رأيك بغلبك - 00:44:27

الاطياب وكذا يعني هذا ان كان رأيك يغلبك - 00:44:27

يعني جدي يأتك يغضبك ويتكلم على لسانك هم نسبوه الى قول للجن ووحي الجن حتى نفعها الله عنه قال وما صاحبكم بمجنون ايضا ليس عليه مس من الجن وقال هل ائيكم على من تنزلوا الشياطين - 00:44:46

تنزلوا على كل افأك اثيم يلقون السمع واكثرهم كاذبون يعني ليس هذا من الشعراء يتبعهم الغاوون ليس هذا من الشعراء ليس على طريقة وانهم يقولون ما لا ليس هذا من كلام الشعراء ليست طريقة طريقة الشعراء سلوك الشعراء - 00:45:08

طريقه وانهم يقولون ما لا ليس هذا من كلام الشعراء ليست طريقته طريقة الشعراء سلوك الشعراء - 00:45:08

اراد ان ينفي عنه صلى الله عليه وسلم زعمهم انه الذي يوحى اليه ويتكلم معه هو جني فقال لا انه ملك من الملائكة الذي انزل اليه جبريل هذا الكلام ها هو القول قول جبريل - 00:45:27

جبريل هذا الكلام ها هو القول قول جبريل - 00:45:27

ليس قول الجن ان الجن كذابين والملك هم يعتقدون ان الملائكة لا تكذب ويعظمونها حتى يقول الملائكة بنات الله رفعوها مثل ما

عظم النصارى عيسى وقالوا ابن الله الثاني في النسبة الثانية انه لقول رسول كريم وما هو بقول شاعر - 00:45:43

قليلًا ما تؤمنون ولا بقولك عن قليل ما تذكرون. ها رد الله عليهم بانه هذا الذي يتكلم به امامكم ليس بشاعر هو رسولكم الذي تعرفونه
محمد صلى الله عليه وسلم لا بشاعر ولا بكافح - 00:46:07

محمد صلى الله عليه وسلم لا يشاعر ولا يكادن - 00:46:07

والله عز وجل يقول علينا بعض الاقاويل بعض فكيف نقول القرآن كله من قوله اخذنا منه باليتيم باليمين ويقول آآ انه فكر

فقدم فقتل كيف قدر ثم نظر ثم عبس ويسر فقال ان هذا - 24:46:00

الا قول البشر ان هذا الا سحر يؤثر. ماذا يقول قول البشر قال عز وجل سأصلحه صقر كيف؟ لأن هنا اراد انه من محمد صلى الله عليه وسلم. فرد الله عليه. ان مبدأه من محمد صلى الله عليه وسلم - 00:46:43

00:46:43 - سلام. فرد الله عليه. ان مبدأ من: محمد صلی الله عليه وسلم

فَوْدُ اللَّهِ عَلَيْهِ سَاصِلِيهِ سَقْرَاهُ إِذَا سَاقَ الْأَيَّاتِ وَكَذَا هَذَا جَوَاهِهِ لَمَا قَالُوا أَنَّهُ مِنْ قَوْا، مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاخْتَرَاهُ رَدُّ اللَّهِ

00:46:59 - سصلو سقا، بقها و کفر و نفاه ها

00:47:19 - کتابخانه ایرانشهر

صلى الله عليه وسلم. عليه الصلة والسلام. ونفى عنهم ذلك كله لكن يسو اليهما على سبيل التبليغ فجبريل بلغهم محمدًا ومحمد

00:47:38 - مکتب العرش، نہ قوہ عند نہیں، کریم، سوا لقوہ، انه تعالیٰ، امتہ لغیم

ثم امتن فالهاد بالرسوا، هنا حربا، وأما قوله تعالى، انه لقوها، (رسوا) كيه، وما هو يقها، الشاعر قليلا ما تؤمنون، ولا يقها، كاهن

الحادي عشر، يعني إذا جاءه إذا قلنا إنه فاجر حتى يسمع كلام الله قالوا أضعف الله هذا القرآن.

هذا الذي اسمعه من: محمد صلى الله عليه وسلم أو من الملاييف: ها يضاف إلى الله من باب المجاز كلام الله مجازاً للحقيقة

الهوا شوفوا الهوا وعنبر مع ان الحقيقة العكس الامر بالعكس نسبته الى محمد صلى الله عليه وسلم على سبيل المجاز بمعنى المبلغ
00:48:32

له بالنسبة الى حربنا كذلك اضافتي: ونسأله علی الحقيقة لانه هو المتكلم به - 00:48:32

ف . مقاها . إنها ليس . شاعر وليس . - 00:48:54

وسمعيه منه حبائنا حقا افادنا مخلاف ان حبها لم بتلقه من اللهم المحفوظ وانما سمعه من الله والقوا يار الله -

تَكَلُّمُ بِهِمْ يَقُولُونَ أَنَّهُ اخْدَهُ مِنْ الرُّوحِ الْمَحْفُوظِ. إِيَهُ اطْلَعَهُ اللَّهُ عَلَى الرُّوحِ الْمَحْفُوظِ. كُلُّ هَذَا عِشَانٍ يَنْفُونَ كَلَامَ اللَّهِ حَقِيقَةً أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْقَهْرَاءُ يَأْتِي إِلَيْهِ تَكَلُّمُهُ ثُمَّ لِنَزَارَةِ الْمَسَاجِدِ تَعْزِيزُ الْعَزَّةِ فِي السَّمَاءِ إِلَيْهِ أَهْذَافُ النَّفْسِ مِنْهُ شَهَادَةُ مَاتَ كَانَ يَدْعُوهُ مَنْ يَرِيدُ دُخُولَ السَّمَاءِ

والقول يان الله تكلم به ثم انزله الي بيت العزة في السماء الدنيا هذا في النفس منه شيء وان كان يروي عن ابن عباس رضي الله

عنهم فالذى يظهر ان الله - 00:49:26

تكلموا بالقرآن حين انزاله. وقوله تعالى بل هو قرآن مجید في لوح محفوظ. يحتمل ان المعنى في اللوح المحفوظ ذكره. كما قال تعالى وانه في زبر الاولين معلوم ان القرآن نفسه ليس في زبر الاولين. انما الذي في زبر الاولين هو ذكره. فيحتمل ان الذي في اللوح المحفوظ هو ان القرآن سيكون. وينزل على محمد - 00:49:47

صلى الله عليه وسلم وما اشبه ذلك. فيكون المراد بكونه في اللوح المحفوظ ذكره. لكن يضعف هذا الشيء نحو قوله تعالى انه لقرآن كريم في كتاب مكتون لا يمسه الا المطهرون. فان ظاهره ان القرآن نفسه كتب في نفس اللوح المحفوظ. والله على كل شيء قادر. فقد يكتبه الله - 00:50:08

في اللوح المحفوظ ولكن لا يتكلم به الا عند انزاله. هذا هو هذا الجملة الاخيرة هذه هي هذا الذي ذكروها العلماء وذكرها جماعة من السلف صرح بها ان القرآن كتب في اللوح المحفوظ - 00:50:28

لان الله من امره ومن كلامه مثلا يعني لما يخلق الخلقليس بامر يأمر به ويتكلم فاذا تكلم سمع السماوات منه رجف صعقت الملائكة تكلم بالوحى الكلام هنا لما يقول للشىء كن فيكون - 00:50:43

قدره وكتبه في اللوح المحفوظ كذلك كلامه بالوحى مكتوب في اللوح المحفوظ كما في نصوص القرآن في كتاب مكتون اللوح المحفوظ ومنها انه انزل في بيت العزة - 00:51:04

الذى سيتكلم الله به وحيا الى محمد صلى الله عليه وسلم القرآن انزل جملة واحدة في بيت العزة في السماء اللوح الذي في بيت السماء لان اللوح الذي يستنسخ من اللوح الاصل - 00:51:25

ام الكتاب في بيت العزة فيه انزل جملة واحدة وهذا ما جاء عن ابن عباس في تفسير انا انزلناه في ليلة القدر انا انزلناه في شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن - 00:51:38

انا انزلناه في ليلة مباركة قال انزل جملة واحدة في ليلة القدر في بيت العزة في السماء الدنيا اللوح الذي في السماء الدنيا ثم قال ثم انزل منجما على الاحداث والاحاديث او الواقع - 00:51:51

منجم مفرق وهذا الذي قرره الشيخ الاخير يعني وان اللاثر يضعف عن ابن عباس لانه يستدل به الاشاعرة على ان انه في بيت العزة نزل جملة واحدة مكتوب جبريل يطلع عليه لم يتكلم الله به - 00:52:11

هذا غير صحيح مكتوب هو لكن اذا شاء تكلم يعني مثلا انا انزلناه في تنزيل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر. من كل امر ليلة القدر سميت ليلة القدر لانه تنزل فيها اقدار السنة - 00:52:31

في بيت العزة تستنسخ من اللوح المحفوظ تكتب في بيت العزة اقدار ما يجري في هذه السنة وقوله كل يوم هو في شأن كل يوم يأمر بامر فيما يكون في هذا اليوم - 00:52:49

افعل كذا يكون كذا كذا فينزل اقدار السنة استنسخ من اللوح المحفوظ فاذا شاء الله نزلت من بيت العزة. اذا شاء الله امر بالامر يقول كن فيكون. في كل يوم منفصل. سبحان الله. هي كل يوم هو في شأن - 00:53:09

اذا يتكلم الامر باذن ربهم من كل امر قدرى يأمر به عز وجل او امر شرعى من الوحي الذي كان ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم الامر سهل الحمد لله ليس بهذه - 00:53:31

قوله تكلم الله آآنعم. قوله وبلغه محمد صلى الله عليه وسلم وحيا وان صاد وحاميم عين قاف والف لام راء. وقال قاف ونون عين كلام الله حقيقة. المؤلف رحمه الله كرر هذا لان من الناس من اختلف في هذا القرآن. الجهمية قالوا والقرآن كلام الله منزل لكنه مخلوق - 00:53:49

اضيف الى الله على سبيل التشريف. اضافته اضافة تشريف وخلق. وليس اضافة صفة الى موصوفها. وقالت الاشاعرة ان القرآن عبارة عن كلام عبارة عن كلام الله خلقه الله عز وجل ليعبر عما في نفسه - 00:54:13

وهم في الحقيقة قد تلاقوا مع المعتزلة فيما ذهبوا اليه. بل قد يكون المعتزلة خيرا منهم من بعض الوجوه. لان المعتزلة يقولون هذا الذي بين ايديينا في المصحف هو كلام الله حقا. فاولئك يقولون ليس كلام الله. ولكنه عبارة عن كلام الله. والكل قد اتفق ان ما بين

ايدينا في في المصحف مخلوق - 00:54:28

لكن المعتزلة قالوا هو كلام الله. واولئك قالوا هو عبارة عن كلام الله. لأن ذا شاعرة من اصول مذهبهم الباطلة ان الكلام هو المعنى القائم بالنفي وليس هو الحرف والصوت والصوت. وقالوا مستحيل ان يتكلم الله بحرف وصوت. فانظر كيف خل - 00:54:49
اللغة كما على الله تعالى بعقولهم الفاسدة مع ان الله صرخ بانه ناجج نادى موسى وناجاه وقربه نجيا وقال له وكلمهم وفي النصوص قوله للملائكة واذ قال ربكم للملائكة وسمعوه - 00:55:06

وقال لابليس ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي؟ الى غير ذلك وجاء في الصحيح ان الله ينادي ادم بصوت يسمعه من بعد كما يسمعه من قرأ يا ادم اخرج بعث النار - 00:55:26

الى اخره بصوت صرح بالصوت وذلك بوب عليه البخاري في كتاب التوحيد هنا طال الشيخ فوق الله السماء. انتهى شرح فيه قطعة جديدة. مسألة جديدة وهي نقول ان الله فوق السماوات هذى فصل جديد - 00:55:44

الدرس القادم يكون خلص نهاية المقدمة ان شاء الله تعالى نبدأ بالنظام ها الله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:56:02